يقال إن بنت من أسرة متواضعة . كانت شغالة في قصر أحد الأثرياء في المدينة

لما جات البنت تتجوز . صاحب القصر قال لها . قولي عاوزة إيه في جهازك وأنا اجيبهولك

.

فالبنت قالت

عاوزة لمبة زي اللي في السقف

وحنفية زي اللي في الحيطة

.

مع إن البنت كانت عايشة في قرية ما دخلتهاش الكهربا ولا الميه

.

دا مثال بعض الناس اللي تعرف إن فلان عمل مشروع كذا وناجح فيه . فيقوموا رايحين عاملين نفس المشروع !!!

.

حضرتك اللمبة اللي انتا شايفها منورة دي . وراها سلك في الحيطة

السلك ده واصل على شبكة كهرباء في المدينة

الشبكة دي واصلة على محطة كهرباء

.

فما تتخيلش إنك بمجرد ما هتحط اللمبة في حيطة المنزل اللي في القرية . هتنور

.

ولو اللمبة ما نورتش . فدا مش عيب اللمبة

ولا عيب القرية

العيب هو على اللي خد الصورة السطحية فقط من الموضوع

.

العيب على اللي عمل المشروع بدون ما يكون عنده خبرة فنية في المجال

العيب على اللي صنع منتج . وبعدين اتفاجأ بطبيعة سوق المنتج ده

.

العيب على اللي اهتم فقط بشكل المنتج . بدون ما يهتم بمواصفته . ولا جودته . ولا سعره

وبعدين اتفاجأ إن الناس بتنفر من الجودة . أو بترفض السعر

.

في لقائي مع د إيهاب مسلم . سألني . لو هتختار تعمل مشروع لنفسك . تختار أي مشروع ؟

فقلت مصنع صناعات مستمرة . المصنع اللي يشتغل ٢٤ ساعة في اليوم . بدون ما يعتمد على حاجة تشغله أو توقفه

.

دي اللي بنسميها . المصانع المظلمة

كناية عن إنك لو طفيت النور في المصنع . يفضل شغال

.

النهارده لقيت رسالة من حد عاوزني أشرح مفهوم المصانع المظلمة

قلت له ليه

قال لي . عاوز اتعلم !!

.

حضرتك لسه هتبدأ تتعلم النهارده . تقوم داخل على المصانع المظلمة على طول ؟!!